للوداع وصلى ركعتي الطواف ان يأتي الملتزم فيلتزمه ويتعلق باستار الكعبه ويقول اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد عني رضا والا فمن الان قبل ان تنأى عن بيتك داري ويبعد عنك مزاري هذا اوان انصرافي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغبا عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحبني العافيه في بدني والعصمه في ديني واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما ابقيتني واجمع لي خير الدنيا والاخره انك على كل شيء قدير ويستحب لكل من ان تقف بباب المسجد وتدعو بهذا الدعا وتنصرف ويستحب لكل من دخل مكة حاجا او معتمرا ان يختم فيها القرآن وان يكثر فيها من الطواف بالبيت ودخوله ودخول الحجر لانه من البيت ومن الصلاه والاعتكاف ومن النظر الى البيت ومن الصدقه والصوم ومن سائر وجوه البر فان الحسنه في الحرم بمائة الف حسنه وقد قال صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمه ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وليحافظ على صلاة الجماعه فيها وليحذر كل الحذر من الاستخفاف بحرمة ذلك المكان العظيم والوقوع في

المعصيه

المعصيه فان الذنب فيها اعظم من كل ذنب وتعجل عقوبته كما ان الحسنه فيها اعظم منها في غيرها نسال الله العصمه والتوفيق

فصل

اعلم ان الحج ثلاثة اقسام اركان وواجبات وسنن اما الاركان فخمسه الاحرام والوقوف وطواف الافاضه والسعي والحلق على الاصح واما الواجبات فخمسه ايضا ابتداء الاحرام من الميقات ورمي الجمار والمبيت بالمزدلفه والمبيت بمنى ليالي التشريق وطواف الوداع واما السنن فسائر اعمال الحج مما يشرع للحاج من قول او فعل كالتلبيه والذكر والدعا وكطواف القدوم واستلام الحجر والرمل وغير ذلك وحكم هذه الاقسام ان الاركان لا بد من الاتيان بها فلا يتم الحج الا بها ولا يجبر شيء منها بدم ولا غيره والواجبات من ترك شيئا منها عمدا او سهوا او عذرا او غيره فعليه دم سواء تركه سهوا او عمدا الكن العامد يأثم ايضا والسنن من ترك شيئا منها عمدا او سهوا او عذرا او غيره فلا يلزمه شيء ولا يأثم لكن يفوته الفضيله والكمال

فصل

اعلم ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات وارجح المساعي وافضل الطلبات وتتأكد في حق الحاج فينبغي لكل من حج ان يتوجه الى زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان على طريقه او لم يكن بل يتعمد ان توجه للزياره استحب له ان يكثر من الصلاه عليه صلى الله عليه وسلم في طريقه فاذا اوقع بصره على اشجار المدينه وحرمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)